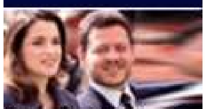
الدستور
يومية سياسية عربية مستقلة || العدد رقم 145673 السبت 15 ذو الحجة 1429هـ الموافق 13 كانون الأول 2008



عربي ودولي

باكستان تعتقل العشرات وتشدد حملتها على جماعة عسكر طيبة



اسلام اباد - وكالات الأنباءبدأت الحكومة الباكستانية حملة واسعة ضد الاسلاميين القريبين من عسكر طيبة ، الجماعة المسلحة التي تتهمها الهند بتنفيذ هجمات مومباي في نهاية تشرين الثاني ، لكن الخبراء يشككون في فاعلية هذه الحملة. فتحت وطأة ضغوط دولية غير مسبوقة باشرت اسلام اباد هذه الحملة ، مستهدفة خصوصا جمعية خيرية اسمها جماعة الدعوة وتعتبر بمثابة واجهة علنية لعسكر طيبة منذ حظر الاخيرة رسميا العام ،2002واضاف مجلس الامن الدولي مساء الخميس جماعة الدعوة والعديد من الاشخاص ، بينهم رئيس الجمعية ومؤسس عسكر طيبة حافظ سعيد ، الى لائحة الكيانات والافراد الداعمين للارهاب المتصل بالقاعدة ، فضلا عن عسكر طيبة. ومنذ الخميس ، تعمد الحكومة الباكستانية الى اغلاق كل مكاتب جماعة الدعوة في البلاد ، وبادرت الى تجميد اموالها واعتقلت عشرات من ناشطيها ووضعت قادتها الرئيسيين وبينهم حافظ سعيد قيد الاقامة الجبرية.وقال مسؤولون باكستانيون أمس ان السلطات الباكستانية اعتقلت عشرات من أعضاء جماعة عسكر طيبة وأغلقت مكاتبها.وقال متحدث باسم سعيد الذي أسس عسكر طيبة في عام 1990 ثم تركها رسميا في عام 2001 قبل أيام من حظر باكستان لنشاطها ان السلطات الباكستانية وضعته قيد الاقامة الجبرية. وتمت اضافة أسماء ثلاثة من زملاء سعيد كذلك لقائمة الامم المتحدة وسيتعرضون لعقوبات منها تجميد أصولهم وتقييد سفرهم لكن محطة تلفزيونية باكستانية قالت ان أحدهم مات والثاني مسجون في السعودية منذ ثلاث سنوات.وقال مسؤول في المخابرات الباكستانية ان مولانا مسعود أزهر رئيس جماعة جيش محمد التي حملت مع عسكر طيبة مسؤولية الهجوم على برلمان الهند عام 2001 احتجز ايضا. وقال مساعد مقرب من أزهر "اعتقد انه من الممكن ان يكونوا قد احتجزوه لتخفيف الضغوط لكني لا اعرف مكان مولانا تحديدا". وفي مظفر اباد عاصمة الشطر الذي تسيطر عليه باكستان من كشمير اغارت الشرطة على مكاتب جمعية الدعوة ومدرستين ومعهد ديني تديره جمعية الدعوة الخيرة التي ينظر اليها باعتبارها واجهة لمنظمة عسكر طيبة.وقال مولانا عبد العزيز علوي رئيس جمعية الدعوة في كشمير الباكستانية من منزله المحتجز به "باكستان يجب ان تغير سياسة الاذعان قبل تكثيف الضغوط عليها مباشرة دون الانتباه الى مزايا وأضرار موقفها هذا". وأغارت الشرطة على مكاتب الدعوة في أماكن أخرى في كشمير الباكستانية وفي عدة مدن منها ملتان وبهولبور وريم يار خان ولاهور وكراتشي كويتا. وقال المتحدث باسم الجمعية ان مئة من العاملين بها اعتقلوا في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي.وبدا مكتب الجمعية في مجمع في بلدة موريدكي مهجورا. وقال

الحدودي الشمالي الغربي.وبدا مكتب الجمعية في مجمع في بلدة موريدكي مهجورا. وقال مسؤولون ان المكتب والمدارس والمستشفيات التي تديرها الجمعية هناك قد أغلقت يوم الرابع من كانون أول.وقال متحدث باسم البنك المركزي مساء الخميس ان توجيهات صدرت للبنوك بتجميد أصول وحسابات جمعية الدعوة والرجال الاربعة الذين أضيفوا الى قائمة الامم المتحدة. وقالت تقارير تلفزيونية ان الجمعية سيحظر نشاطها لكن لم يصدر اعلانا رسميا بذلك بعد.ولكن في رأي عائشة صديق المتخصصة في الشؤون الامنية انه من المبكر جدا القول ان هذه الخطوات ستكون فاعلة ، وخصوصا ان الجيش الباكستاني الذي واظب على دعم مجموعات المجاهدين وسلحهم ودربهم في وجه "العدو الهندي" ، لا يزال غير مشارك في حملة الاعتقالات هذه. واعتبرت ان "الحكم على هذه الحملة سيتطلب اياما عدة وربما اسابيع" ، وخصوصا ان اجهزة الاستخبارات الباكستانية والضباط تساهلوا مع عسكر طيبة وحتى دعموها رغم قرار حظرها.ورأى خبراء اخرون ان تجاوب الحكومة المدنية الجديدة المنبثقة من الانتخابات التشريعية في شباط مع الضغوط الهندية والاميركية ، يسيء الى صورتها غير الناصعة اصلا لدى السكان المناهضين في غالبيتهم للولايات المتحدة والذين يتهمونها بافقارهم اكثر.

2008-12-13 :

1- تحقيق الامان والاستقرار المنشود

د. هاشم الفلالى || 12/13/2008 5:41:46 AM بتوقيت الأردن

هناك من يرفض العنف سواء فى الهند او غير الهند، وان السلام لابد منه، وان لا تصل الامور والاوضاع المتوترة بين الدول المتصارعة إلى حالة الحرب التى سوف تزيد الامور تعقيدا، وانما يجب بانيكون هناك التعاون المطلوب فى تحقيق الامان والاستقرار المنشود للدول، وان يكون هناك اجراءات للقضاء على الارهاب الذى يعصف بالدول ويدمر المنشآت ويقتل فى الابرياء وهذا شئ مرفوض من الجميع بدون استثناء، ويحظى بالاجماع الدولى، وان الارهاب ظهر فى الاونة الاخيرة بشكل خطير يحتاج إلى معالجة فعالة للتخلص منه، ومعرفة اسبابه، والتعامل معه بحيث يختفى من عالمنا الذى اصبح فى خطر شديد.

الاسم:

عنوان التعليق :

التعليق :

اضف